Distr.: General 26 February 2009



الدورة الثالثة والستون البند ٦٤ من حدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.54)

الذكرى الستون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إن الجمعية العامة

تعتمد الإعلان التالي:

إعلان بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

نحن، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نستقبل اليوم بالحفاوة الذكرى الستين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يعد مقياسا مشتركا لما يتحقق من منجزات في ميدان حقوق الإنسان لجميع الشعوب وجميع الأمم. ولا يزال هذا الإعلان منذ اعتماده يلهم العالم ويمكن النساء والرحال في أرجاء المعمورة من التمسك بكرامتهم وحقوقهم الأصيلة دون تمييز لأي سبب من الأسباب. وقد كان الإعلان، وسيظل دائما، نبعا للتطوير التدريجي لجميع حقوق الإنسان.

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يدعونا جميعا إلى الاعتراف بالكرامة والحرية والمساواة لجميع البشر وإحاطتها بالتوقير والاحترام. وإننا نشيد بالجهود التي تبذلها الدول لتعزيز وحماية كل حقوق الإنسان للجميع. ولا بد أن نسعى جاهدين لتعزيز التعاون الدولي والحوار بين الشعوب والأمم على أساس من الاحترام المتبادل والتفاهم من أحل بلوغ هذه الغاية.

وفي عالم دائم التغير، يظل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نبراسا أخلاقيا هاما نهتدي به في معالجة التحديات التي نواجهها اليوم. فالقوة الحيوية الدافعة لجميع حقوق الإنسان توحدنا في سعينا وراء هدفنا المشترك لاستئصال الشرور العديدة التي ابتلي بها عالمنا. وإن التزامنا بالتنمية وبالأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ثابت لا يلين، وإننا على ثقة من أن الوفاء بها سيؤدي دورا حاسما في التمتع بحقوق الإنسان.

ومن دواعي أسفنا أن حقوق الإنسان والحريات الأساسية لا تحظى بعد بالاحترام التام والعالمي في كل بقاع الأرض. ومن غير الممكن أن يدعي أي بلد من البلدان أو أي إقليم من الأقاليم أن كل حقوق الإنسان تتحقق بالكامل في كل الأوقات وبالنسبة للجميع. فلا يزال البشر يعانون من إهمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية وانتهاكها. وإننا نشيد بشجاعة هؤلاء النساء والرحال في جميع أنحاء العالم الذين يكرسون حياقم لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

ومن واجبنا جميعا أن نكثف جهودنا من أجل تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها ومنع ووقف انتهاكها وإنصاف ضحاياها. ولا بد أن نوفر لكل امرئ فرصة الإلمام بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتفهمها على نحو أفضل. ولا بد أن نواصل تعزيز صرح حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، على نحو ما فعلناه عندما قمنا بإنشاء مجلس حقوق الإنسان.

ونحن، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نؤكد اليوم من حديد أننا لن نتردد أمام ضخامة هذا التحدي. ونعيد من حديد تأكيد التزامنا بضرورة الإعمال التام لكامل حقوق الإنسان للجميع، وهي حقوق عالمية غير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتشابكة ومتعاضدة.

الجلسة العامة ٥٦ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٨٠٠٢